

# شرح ألفية ابن مالك - 14) باب أبنية المصادر-باب أبنية أسماء الفاعلين .. (- الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الحادي والاربعين من التعليق على الوية الامام ابن مالك رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله قال الناظم رحمه الله وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره كقدس التقديس وزكه تزكية واجملا اجمالا من تجملا تجملا. واستعذ استعاذة ثم اقم اقامة وضارب - [00:00:20](#)

بسم الله مصدره وفي بعض النسخ مصدره ما زاد على الثلاثي من الافعال فمصدره مقيسة. لابد ان يكون للفعل فيه مصدر نقيص وجاء بها على سبيل التمثيل فمصدر فعال التفعيل ومثل ذلك بمقدسة - [00:00:40](#)

التقديس فعل مصدرها التفعيل كقدس تقديسا كبر تكبيرا عظم تعظيما قال كقدست تقدس و ازكيه تزكيته آ هذا بالنسبة لما اذا كانت آ فعل غير معتلة فانها تكون على التفعيل - [00:01:07](#)

تكبر تكبيرا وعظم تعظيما قديسة تقديسة فاذا كانت معتلة فان المصدر يكون على التفعيلة. تحذف ياء التفعيل وتغوز عنها التاء في الاخر فيكون المصدر على التفعيلات وذلك كسماه تسمية وزكاه تزكية ونماه تنمية. ولبي تلبية وربى تربية ففعل - [00:01:37](#) اذا كانت معتلة يكون قياس مصدرها التفعيلة وقد تأتي التفعيلة قليلا من الصحيح كجرب تجربته قال واجملا اجمالا من تجملا تجملا واسع استعاذته واجمل اجمل من تجملا تجملا يعني ان افعل اجمل - [00:02:05](#)

مصدرها المقيص الافعال تقول اجمل اجمالا واكرم اكراما واحرم احراما وابرم الامر ابراما فافعل قياس مصدرها الافعال اجمالا تجملا تجملا يعني ان ان نتفعل كتجملة قياس مصدرها التفاعلي تتجمل تجملا تحمل تجملا تكرم تكرا - [00:02:29](#) وتأدب تأدبا. واستعن استعادة ثم اقم. اقامة. استعذ من استعاذة وهي ان آ كل فعل مبدوء بهمز الوصل فان المصدر منه يكون مد ما قبل الاخر وفتح وكسر ثالثه تقول مثلا - [00:03:02](#)

استكبر ستي اكبارا فتكسر الثالثة وهو الكاف من الاستكبار. وتمد ما قبل الاخر استكبارا ومالي الاخر مدة وافتحها مع كسر تلو الثاني مما افتتح بهمز وصله لكن اذا كان معتدا فانه اذا كان معتل العين فان حركة عينه تنقل الى ما قبله - [00:03:37](#) و اه تبدل عينه الفا وتحذف تلك الألف وتغوز عنها التاء فمثلا استعادة اصل الاستعواد لان استعاذ استفحل واستفعل ما قسم مصدره الاستفعال. فاستكبر استكبارا استدبر استدبارا. واستعظم الامر استعوا - [00:04:03](#)

فقلنا استعوز فالعين معتلة وهي الواو فنقلنا حركة العين الى الساكن قبلها استياء و تحركنا العين قلنا استاء فحينئذ تحركت الواو وانفتح ما قبلها فوجب قلبها الفا لكن هذه الالف بعدها الف اخرى - [00:04:32](#)

فحذفت احدي الالفين وعوضت عنها التاء. فقلنا استعاذة. وكذلك استقامتي واستدارة واستنارة استقامة اصلها استقوام استقوام ما قلنا حركة الواوي الى الساكن قبله. فتحركت التاء. وانفتح الواو الذي بعدها وجب قلبه الفا - [00:04:59](#)

اجتمعت الالفان الالف المدرة من الواو والالف التي كانت في الاستفعال الف الماستر فكان لابد من حذف احدي الالفين. ثم عوضت عنها التافهة الى استقامته واقم اقامته. مثل هذا يقال في اه افعال ايضا - [00:05:36](#)

لأقامة اصلها لاقوام اقوام نقلنا حركة الواو الى الساكن قبله. فتحرك الواو وهو حرف علة وانفتح ما قبله فوجب قلبه الفا. فاجتمعت  
الفان الالف المدرة من الواو والالف التي كانت في الافعال - 00:05:58

فكان لابد من حذف احدى الالفين. وحينئذ اه ابدلنا حذفنا احدى الالفين وعوضنا منها التاء قال واستعذ استعاذته ثم اقم اقامته وهذه  
التاء قال بانها تلزم غالبا فيقال استعاذ استعاذة استددار استدارة واستنارة استنارة وقالوا اقام اقامة - 00:06:29

وادر ادارة وهكذا. وقد تحذف قليلا كاقام الصلاة. اقام الصلاة استناري بدري سمع ذلك نعم. مع كسر تلو الثاني مما افتتح بهمز وصل  
تصطفى وضم ماء ويوضع في امثاله قد تلملم. اعلان نعم آ بالنسبة الافعال المبدوءة بهمز الوصل - 00:06:58

الافعال المبدوءة بهمز الوصل لا تكون الا سداسية او خماسية. بالنسبة فعل سداسي كل فعل سداسي فهو مبدوء بهمز الوصل وبالنسبة  
للخماسي منه ما هو مبدوء بهمز الوصل ومنه ما هو مبدوء بتاء الزيادة - 00:07:30

اذن فكل فعل سداسي فهو مبدون بهمز راس وكذلك شطر الخماسي هذه الافعال اذا اردنا مصادرها فاننا نمد ما قبل الأخير منها  
ونكسر ثالثها فتقول في مصطفى وسطي بكسر الثالث - 00:07:56

وتمد ما قبل الآخر وتقول اصطفاء وتقول في انطلق انطقي بكسر الثالثة ومد ما قبل الآخر. تقول انطلق انطلقا وهكذا وتقول مثل  
ذلك في السداسي استغفر استغفاره استكبر استكبرا تكسر متلو الثاني وتمد ما قبل الآخر - 00:08:19

وما للآخرة مدة وافتحها مع كسر تلو الثاني مما افتتح بهمز وصل كاصطفاء نعام؟ هو اصلا هذه بدل من الياء. نعم. احسنت بارك الله  
فيك. اه اه نعم. قال وضم ما يربيع في امثال قد تلملم. يعني ان - 00:08:49

الخماسية المبدوءة الزيادة تتفاعل له فانه يكون مصدره على وزن التفاعل لي كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملمة نعم واجعل مقيصا  
ثانيا لا اول لفاعل الفعل لفاعلا والمفاعلة وغير ما مر السماع عاد له. نعم. اه قال فعلان او فعلانة لفعل لا. وجعل مقيس - 00:09:28

ثانيا لا اول. يعني ان فعل لا. مقيس مصدره الفعلا كذاك انفعلت وتقول دحرجات احراجا ودحرجة وزلزلة زلزالا وزلزلة اعلانا او  
فعلا او فعل بفعلنا ولكن اجعل مقيسا ثانيا وهو الفعلة لا اول. اول باباه السماء. لفعل الفعلا والمفاعلة - 00:10:05

فعل قياس مصدره الفعلا. والمفاعلة. ذلك كقاتل قتالا ومقاتلة ودار باضرا با مضاربة وفاعل قياس مصيره الفعلا والمفاعلات وغير  
ما مر السماع عدلة يعني ان ما ذكرناه هو المصادر المقيسة والشذوذ فيما زاد على الثلاثة قليل - 00:10:43

وما سمع مما لم يذكر فهو مقصور على السماء وذلك كقولهم ترامى القوم رميا لان تفاعل قياس مصيره التفاعل واذا كانت معتلة كسر  
ما قبل الآخر الآخر فقلت دانان دانيا وتوانان توانيا - 00:11:21

و اه فهذا من ما سمع مما هو خارج عن ما ذكرنا فان باباه حينئذ السماع كقوله فهي تنزي دلوها تنزية كما تنزل شهلة صبية تنزيل دلوها  
تنزيا القياسين يقال تنزية - 00:11:47

لان لاننا كان نفعل اذا كانت معتلة فان قياس مصدرها تفعيلتك ربه تربية وزكاه تزكية ونماه التنمية وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة  
كجلسة في غير ذي الثلاث مرة وشذ فيه هيئة الخمرة. نعم ذكر هنا ان المرة من الثلاثي تأتي على وزن الفعلة - 00:12:14

كسجد سجدة ركع ركعة جلس جلسة. فالفعلة تستعمل من الثلاثي للمرة وهذا ما لم يكن المصدر مبنيا على التائب ان كان مبنيا على  
التائب فانه لابد من بيان ما يدل على الوحدة - 00:12:44

كما اذا قلت رحمه رحمة فان المصدر عصرا هو الرحمة فاذا اردت الوحدة لابد ان تقول رحمة واحدة مثلا. او تصفها بما يبجل ذلك  
رحمة واسعة وآ اما اذا لم يكن المصدر مبنيا على التائب فان الفعلة تبين آ الوحدة. تبين المرة - 00:13:04

وتصاغ الهيئة من الفعل الثلاثي بوزن الفعلة تمشى مشية فلان ومات ميتة سوء وجلس جلسة كذا ايهيئة جلوسه كذلك؟ وهيئة مشيه  
فالجلسة مثال للمرة والجلسة مثال للهيئة واما غير ثلاثية - 00:13:29

فان المرة منه تأتي بالتاء فتقول انطلق مثلا انطلاقا واستخرج استخراجا ولا تصاغ الهيئة الا من الثلاثي لا تصاغ الهيئة الا من الثلاثي.  
الهيئة صوفا ما زاد على على الثلاثي الشاذ - 00:14:02

ومثل له بالخمرة خمرة هيئة الاختمار اي ادارته مثلا الخماري استعمال المرأة لحمارها قالوا اختمرت المرأة سمع فيها الخمرة في

الهيئة وهذه هيئة مما زاد على الثلاثة على وزن الفعل - 00:14:28

وهي شاذة ومن امثالهم العوان لا تعلم الخمرة العوان المرأة التي ليست بصغيرة المرأة التي كبرت نصف ومعنى المثل ان من كان مشغلا بالامر فانه لا يحتاج الى ارشاد فيه. العوان لا تعلم الخمرة - 00:14:53

لأن المرأة تضع الخمار فاذا تقدمت في السن زادت دربتها ومعرفتها بوضع الخمار فلا تحتاج الى ان تعلم فيقال للممارس للشئ الذي لا يحتاج الى تعليم تقال فيه العوان لا تعلم الخمرة - 00:15:26

هل شهدت الخمرة خمرة هيئة من اختمر؟ وسمع ايضا عمه فلان وهي منع تم فهذا هذه هيئة ايضا مما زاد على الثلاثي. وهذا كله شأن كفاءة وهو قليل في فعلت وفعلت غير معد بالقياس - 00:15:50

وافعل فعلا نوحو اشير ونحو صبيانا ونحو الازهري. نعم. اه ابنية اسماء الفاعلين الصفات المشبهة بهما. هذا مبحث في الحقيقة من علم التصريف. ولكن هذه الكتب آ نحوية في الحقيقة يصعب عزل المباحث التصريفية عنها لارتباطها - 00:16:19

اه بالنحو ايضا من جهة ان انها عوامل تعمل فتحتاج ايضا الى ان تعرف ابنية هذه العوامل التي لها ازهر في علم النحو لان اسم الفاعل يعمل واصبح مفعول كذلك. فاذا كانت هذه عوامل - 00:16:49

فانها يحتاج ايضا الى معرفتها لا من جهة بنائها وصياغتها لان هذا مبحث صرفي انما من جهة توقف العمل توقف اعمالها على معرفة ابنيته قال كفاعل وفاعل ثلاثة يكون كغدا - 00:17:08

يعني ان اسم الفاعل يصاغ من الثلاثي على وزن فاعل ومحل ذلك اذا كان الثلاثي يفعل بالفتح مطلقا سواء كانت معدات او لازمة او فعل بالكسر اذا كانت معدة لا لازم - 00:17:30

فتقول في فعل بالفتح قام فهو قائم وجلس فهو جالس هذه افعال لازمة وتقول ضربه وضاربه وكتبه وكتبه هذه افعال معدة اذا انفعل بالفتح قياس قياس اسم الفاعل منها فاعل مطلقا سواء كانت لازمة او معدات - 00:17:56

وكذلك ايضا فعلوا بالكسر اذا كانت معدة كعلم فهو عالم وامنته وامن شرب فهو شارب ركب فهو راكب حميد هو حامد صعد وهو صاعد علم فهو عالم ففعل بالكسر اذا كانت معدة فان قياس اسم الفاعل منها ايضا يكون على وزن فاعل - 00:18:20

قال كفاعل نصوص من فاعل لثلاث يكون كغدا الوادي اي سالم فهو غادي وهو قليل في فعلت. وفعل غير معدل هنيئا وزن فاعل قليل في فاعل بالضبط وذلك كثرتها فهو فاره - 00:18:46

وعقرت المرأة فهي عاقر لم تلد. والرجل ايضا يوصف كذلك العاقر من المشتركة. هذا قليل. قليل قليل ان يأتي الوصف من فعل انضمي على وزني فاعل وهو قليل ايضا في فاعل - 00:19:16

الذي ليس معدا فعل بالكسر اذا كانت لازمة يقل فيها ان ياتي وصفها على فاعله ومن القليل السليم فهو سالم وحنزته وحنزته هذا قليل ثم ذكر لك قياس الوصف من فعل بالكسر اذا كان لازما - 00:19:43

تري الاوزان الشائعة فقال بل قياسه فعلت وافعل فاعلم يعني ان الوصف منفصلة بالكسر اذا كانت فاعلة لازمة يأتي كثيرا على وزن فاعل وذلك بما اذا كان دالا على عرض - 00:20:07

مثلا كفرح فرحا بطرا ويأتي على وزن افعل كثيرا اذا كان دالا على الخلق او اللوان وبالعيوب كشنب فهو اشنب وفلج فهو افرج وعور فهو اعور عرج فهو اعرج والسود فهو اسود - 00:20:32

واحمر اللوان وايضا اه يقاس فيها يطارد فيها مجيئه مجيء الوصف على وزن افعال. وفعل ياتي كذلك على وزن فعلا اذا كان دالا على امتلاء مثلا او حرارة فشبع فهو شعبان وظمأ فهو ظمآن. ثم مثل لذلك فقال - 00:20:57

وافعال فعلا نوحو الشر ونحو صبيانا ونحو الازهري الاشر الباطن وهو من الاعراض فيكثر مجيء فاعل فيها كالفرح الباطل. مصادر فعلا دالة على حرارة اي عطشة. والاجر الذي لا يبصره الشمس - 00:21:28

هذا ايضا من العيوب كالاعور الاعرج نحو ذلك. نعم وفعل مولى وفعل كالضخم والجميل والفعل الجميل. وافعى فيه قليل وفعل وبسوى قد يغنى فعل. نعم. قال وفعلون او لا وفاعلون بفاعل كالضخم والجميل. يعني ان فعل - 00:22:01

يضطرد في مصدرها اقصد يطرد في اسم الفاعل منها الفاعل والفاعيل. وهو في الحقيقة الاستسمى فاعله هو من فعل بالضم يكون صفة مشبهة وذلك كضخم فهو ضخم. سهل الامر الامر فهو سهل - [00:22:41](#)

وعذب فهو عذب وكجمله فهو جميل وعظمه وعظيمه وشرف فهو شريف وهكذا هذان وصفان مقيسان لفعل بالضم ان يأتي الوصف على وزن فعلة كسهل وعذب وضخم على فعيل كجميل وشريف نبيل - [00:23:05](#)

ونحو ذلك افعل فيه قليل يقل ان يأتي الوصف من فعل بالضم على وزن افعل ترحمك فهو احمق هذا ليس بالكذب. وكذلك يقل فيه فعلوا كحسنة فهو حسنة وبطل تيشجع فهو بطل - [00:23:34](#)

هذا قليل وذكر ان فعل بالفتح قد يأتي وصفها على غير فاعل قال وباسم الفاعل قد جاءنا فهد وذلك فهو طيب. وخفف هو خفيف وعززه وعزيز وزله وذليله. وشابه واشيب. وهذا - [00:24:04](#)

اه يكون غالبا حملا على غيره يحمل على غيره من من الواو صاف التي تشبهه نعم وزينة المضارع اسم فاعلي من غير ذي الثلاثة المواصليين. مع كسر مع كسر متلو الاخير - [00:24:41](#)

نتلاقى وضم لي من زائد قد سبق. وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر. وفي اسم مفعول الثلاثي طرد زنة مفعول كآت من قصد. وناب نقلا عنه ذو فعين نحو فتاة او فتاة - [00:25:07](#)

من غير السلام كالمواصل. بالنسبة اسم الفاعل مما زاد على الثلاثة فانه يكون على وزن فمثلا ينطلق فعل مضارع فاذا اردت بناء اسم الفاعل فانك تأتي بنفس الوزن ولكن تبدل حرف المضارع ميما مضمومة. فتقول في ينطلق منطلق. يستخرج - [00:25:27](#)

حرف المضارعة تبدله ميما مضمومة فتقول مستخرج. اذا ما زاد على الثلاث فانك تجريه على وزن مضارعه ولكن تبدل حرف المضارعة ممن مضمومة احيانا يكون حرف المضارعات يكون حرف المضارعات مضموما كالرباعي مثلا مقرئ يكرم نفس الوزن لا فرق - [00:25:57](#)

لان يكرم حرف المضارعة من الرباعي يضم مطلقا فتأتي بنفس الوزن مكرم يكرم. زينة المضارع اسمها علم الغاز الثلاث كالمواصلين. مع كسر متلو الاخير مطلقا تكسر ما قبل الاخر مطلقا كما بينا - [00:26:22](#)

وضمي من زائد قد سبقك. تضم تفتتحه بميم مضمومة في اوله كما بين. فهذا من طرد وانفتحت منه ما كان كسرصر اسم مفعوله. كيف تصور اسم المفعول؟ بما زاد على الثلاثي؟ نفس البناء. الا انك مكان كسر ما قبل - [00:26:42](#)

فانك تفتح فتقول مثلا في مستخرج اذا اردت ان تحولها الى اسم المفعول مستخرج وتقول في منطلق منطلق به وهكذا فنفس تأتي بنفس الوزن الا انك تفتح ما قبل الاخر. وان فتحت منه ما كان كسر اسم مفعول كمثل المنتظر - [00:27:02](#)

اسمه فاعله. ما هو اسم مفعول؟ المنتظر. تفتح ما قبل الاخر فيصبح اسم اللحوم ثم قالوا باسم المفعول الثلاثي اضطرد زينة مفعول. كآت من قصر يعني ان اسم المفعول من الثلاثي يطرد فيه ان يأتي على وزن مفعوله - [00:27:25](#)

وذلك مثلا كضرب فهو مضروب وقتل فهو مقتول كتب فهو مكتوب اسر فهو مأسور ذبح فهو مذبوح ذريح فهو مجروح. مفعول الثلاثي الطلب زنة مفعول كآت من قصد قصد فهو مقصوده - [00:27:52](#)

وناب نقلا عنه ذو فعل. يعني انه ناب عنه نقلا اي سماعا لا اضطرادا تعيب فان فعائلا كثيرا ما تأتي بمعنى مفعول في اسم المفعول ذلك كجريح فهو جريح مثلا - [00:28:22](#)

وقتل فهو قتيلا فهذه فعيب بمعنى مفعول. قتيلا معناه مقتول. جريح معناه مجروح ذبيح معناه مذبوح. ونبه الى ان ذلك حينما وقع نقلا اي لا اضطرادا ليس مطردا فيقتصر فيه على السماع ما سمع منه عن العرب - [00:28:38](#)

ومثل له بفتاة وفتى كحيل كحيل اي مكحول. نعم ونقتصر على هاد القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمد ان اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:29:02](#)